

أ.د. علي الشبل | شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة لالكائي

(62)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا المجلس السادس والعشرون في مذاكري شرح اصول اعتقاد اهل السنة للهلكاء رحمه الله. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا - 00:00:01

على محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين وجميع المسلمين. قال المؤلف رحمه الله تعالى سياق ما روی عن النبي صلى الله عليه وسلم في ان من رآه في النوم فقد رأى الحق. وان الشيطان لا - 00:00:42 يتمثل به وفي من رآه وفي من رآه وسائله عن القرآن فاجاب بأنه غير مخلوق من العلماء والصالحين هذه المنامات لا يثبت بها بذاتها احكام لان رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المنام - 00:01:02

الحق اذا كان المزعوم هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا امر بامر لم يأت له مثال سابق فلا عبرة به لان المنام ليس من من طرائق الوحي واذا امر بامر موجود في الشريعة فالعبرة بما هو موجود في الشريعة وهذا المنام - 00:01:26 يكون من جهة الاستئناس كما وقع للامام احمد لما رأى ربه في السجن شهادة للاستئناس واما الاعتماد فعلى ما جاءت به الادلة وقامت به الحجج الشرعية اخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال اخبرنا احمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن يحيى الجهمي قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد - 00:01:52

قال حدثنا ابن اخي الزهرى عن عمه انه قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى في المنام فسيراني او فكانما رأى في اليقظة ومن رأى فقد - 00:02:20 رأني فان الشيطان لا يمثل بي. معنى قوله فانه رأني او كما رأني في اليقظة لا يثبت لذلك احكام التشريع. لان التشريع انتهى منه صلى الله عليه وسلم بممتهنه ولو قلنا بأنه - 00:02:40

يثبت فيه التشريع انفتح باب شر على الناس كل يدعى ان وراء النبي وكل يدعي انه امره وهذا باب شر ولا يصدق كل من قال هذا القول بقوله واذا رأى في المنام ما دلت الشريعة عليه في ادانتها الاخرى الحمد لله - 00:03:04

يكون المنام للاستئناس والاعتماد للاعتماد والاستقلال نعم قال ابو سلمة قال ابو قتادة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأني فقد رأى الحق اخرجه مسلم من هذا الطريق - 00:03:27

البخاري من حديث الزهرى اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال حدثنا يحيى بن صاعد قال اخبرنا يعقوب ابن ابراهيم الدورقى قال اخبرنا عبد الرحمن بن مهدي حاء قال احمد بن عبيد قال اخبرنا علي ابن عبد الله ابن مبشر قال اخبرنا احمد بن سنان قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن ابي حصين عن ابي صالح - 00:03:50

عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من رأى في المنام فقد رأني فان الشيطان يتمثل بمثلي وفي حديث يعقوب مثلي. اخرجه البخاري ومسلم من حديث ابي حصين. هذه الرواية السابقة - 00:04:14 زائدة عندك نعم اخبرنا عبد الله بن محمد بن علي بن زياد قال اخبرنا مكي بن عبدان قال حدثنا عبد الله بن هاشم قال حدثنا يحيى بن سعيد عن محمد يعني ابن امر - 00:04:34

قال اخبرنا ابو سلمة عن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة . وهذا حديث ابى هريرة في الصحيحين - 00:04:50

فما المراد من قوله ؟ جزء من ست واربعين جزءا من النبوة في الرؤيا الصالحة فاما ان العدد غير مراد قد دلت عليه الرواية الاخرى لقوله عليه الصلاة والسلام الرؤيا الصالحة جزء - 00:05:08

من ثلاثة في روایة من سبعين جزءا ذكر هذه الروایات الحافظ ابن حجر لما ذكر الحديث سيكون العدد هنا للتكفير والوجهة الثانية ان قوله ستة واربعين جزءا وهي اکثر الروایات - 00:05:30

ويكون ذلك في ان الرؤيا الصالحة استمرت الى النبى عليه الصلاة والسلام لما فجر الوحي ستة اشهر ومجموع بعثته ستة واربعون جزءا ثلاثة ثلاثة وعشرين سنة السنة فيها ستة اشهر - 00:05:50

هنا عشرة شهرا يعني المجموع ستة واربعين فكانت الرؤيا الصالحة يراها ثم تأتي كفلق الصبح وهذه من النبوة والرؤيا الصالحة لا تعود ان تكون مبشرة لا ينبي عليها لا حكم عقدي ولا حكم عملي - 00:06:15

لا ينبي عليها تشريع انما هي مبشرة يراها المؤمن او ترى له يبعثها الله على يد ملك ومن ذلك ما جاء من تثبيت الله للمؤمنين ما كان من الرؤى في مسألة كلام الله - 00:06:37

منها ما سيسوق المصنف ومنها ما رأى الإمام احمد لما رأى ربه وهو في السجن وقال يا رب ما افضل ما تقرب العباد به إليك ؟ قال كلامي يا احمد قال بفهم او بغير فهم . قال بفهم او بغير فهم - 00:06:58

والرؤيا الصالحة التي تأتي مبشرة لصاحبها ومعتبرة على ادلة شرعية اخرى . لا يستقل بها المنام بذاته نعم مثلا من رأى في المنام انه دخل الجنة او بشر بالجنة فهذه رؤيا صالحة - 00:07:16

لكن لا يعتمد عليها لا يقطع لنفسه بأنه في الجنة وانما يتفاعل ويدعو ربه ويستبشر بها لا توانى عن العمل ويختلف عنه اخبرنا محمد بن احمد بن سالم قال اخبرنا محمد بن عبدالله بن ابراهيم قال اخبرنا محمد بن عبيد بن ابي الاسد قال سمعت منصور ابن محمد - 00:07:40

ابن منصور قال رأيت النبى صلى الله عليه وسلم في النوم ومعه رجال اعرفهما بوجهيهما قلت يا رسول الله ما نقول في الكلام فقال كلام الله غير مخلوق . فقلت للرجلين اشهدما كأنهما في اليقظة . الله المستعان . نعم - 00:08:08

وهذا هو محمد بن منصور الزاهد الذي حدث عنه ابو داود السجستانى وابن صاعد والمحاملى . ذكره ابن ابي حاتم قال ذكر محمد ابن ابن عبادة الواسطي قال سمعت اخى يحيى ابن عبادة يقول سمعت رجلا من اهل دمشق من يكتب - 00:08:28

العلم يقول رأيت النبى صلى الله عليه وسلم في منامي وقد علمت ان رسول الله ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار . فقال لي قل لي قل لي يحيى ابن اكثم من قال القرآن مخلوق فقد كفر - 00:08:48

وقد بانت منه امرأته ثم قال الرجل والله ما رأيت يحيى وما اعرفه اتروني اكذب على رسول الله صلی الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم عليه من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار هذا حديث متواتر - 00:09:08

اخوجه الجماعة ومن الكذب عليه الكذب عليه في المنام هذا وعيده قوله ان القرآن كلام الله حيث رأى ذلك في المنام لانه جاء في الادلة القاطعة بذلك فهذا المنام مؤيد بالادلة . لا انه مستقل - 00:09:26

الحكم بذاته . نعم . وذكره عبد الرحمن قال حدثنا يوسف بن اسحاق بن الحجاج قال حدثنا احمد بن الوليد قال حدثنا علي العابد قال رأيت النبى صلى الله عليه وسلم في المنام رأيت النبى صلى الله عليه وسلم في المنام بعبادان - 00:09:49

فقلت يا رسول الله اما ترى ما نحن فيه من الاختلاف في القرآن ؟ هذا يكفر هذا وهذا يكفر هذا فقال وما ذنبي قد رفعت لكم علما فضم اليه قوم وانقطع عنه اخرون . فقلت يا رسول الله فكيف السنة - 00:10:09

كيف اقول ؟ قال هكذا وعقد ثلاثة وأو ما الى فيه وقال كلام الله وليس بمخلوق . فقلت يا رسول الله هؤلاء الذين وقفوا لانا نقول هكذا ولا هكذا . قال فكلح وجهه وقال بالتحفيف - 00:10:29

فكح وجهه اي صرفه عنه. فكلج وجهه وقال بيده كهيئة المستخف. يعني هكذا كالمستخف نعم الواقفة الذين لا نقول القرآن مخلوق ولا غير مخلوق نعم. اخبرنا عبيد الله بن احمد بن علي قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال حدثنا محمد بن عبدالله بن طاهر قال كان ابي لا يكاد يرى رؤيا - [00:10:49](#)

فقال رأيت في النوم رجلا حسن الهيئة فقال لي ما تقول في القرآن؟ فقلت لأسأله عنه. فقلت ما تقول فيه انت؟ قال فقال الخلق في [00:11:18](#) كلام الخلق في كلام العرب التقدير وكلام الله عز وجل اجل من ان يكون مقدرا -

نعم. اخبرنا محمد بن جعفر النحوي اجازة قال حدثنا ابو عبد الله نفطويه قال سمعت احمد ابن عمار ابن خالد قال سمعت ابن ابن الاعرابي يقول ما رأيت قوما اكذب على اللغة من قوم يزعمون ان القرآن مخلوق. نعم. اخبرنا محمد بن احمد - [00:11:38](#) ابن سهل قال حدثنا ابراهيم ابن محمد ابن يحيى المذكي قال حدثنا ابو نصر الليث ابن محمد المروزي قال حدثنا علي ابن المديني قال حدثنا عبد الله ابن سعيد المروزي قال سمعت احمد بن محمد يعني المروزي صاحب احمد بن حنبل قال رأيت احمد بن محمد بن حنبل في النوم وعليه - [00:11:58](#)

فيه حلتان خضراوان وفي رجليه نعلان شراكهما شراكهما من من المرجان وعلى رأسه تاج مكلا الجواهري فقلت يا ابا عبد الله ما الذي فعل الله بك؟ قال غفر لي وتوجني وكسانني وقال لي يا ابا عبد الله - [00:12:18](#) انما اعطيتك هذا لمقاتلك القرآن غير مخلوق. وهذه كما في الاصل من الرؤى الصالحة التي ترى للمؤمن لكن لا يقطع بموجبها لان المنام لغير الانبياء ليس بالوحي فهي مما يتفائل به - [00:12:38](#)

يسن به الظن اما ان يقطع به فلا ولا شك ان موقف الامام احمد رحمة الله من الفتنة موقف عظيم هو من مناقبه الكبيرة انه ثبت وصبر على الاذى لان القرآن كلام الله غير مخلوق - [00:13:02](#)

نعم سياق ما ما رؤي من الرؤى السوء لمن قال بخلق القرآن في الدنيا وما اعد الله له في الآخرة اكثر يقال رؤيا سوء ويقال حلم الرؤيا الصالحة من الله. يبعثها الله على يد ملائكة - [00:13:24](#)

ورؤيا السوء هذه غير مبشرة وان كان مراد المصنف انها رؤى صالحة في اثبات عكس ما رؤيت له فان هؤلاء الذين روؤوا في هذه الحالات السوء لهذا الاعتقاد السيء فهي رؤيا سيئة لهم لكنها رؤيا صالحة في اعتقاد الحق - [00:13:45](#)

كما يدل عليه سياقاته. نعم اخبرنا محمد بن الحسين بن يعقوب قال اخبرنا دلجم بن احمد قال حدثنا احمد بن علي الابار قال حدثنا الحسن بن الصباح قال سمعت خالد ابن خداش يقول رأيت في المنام كأني ات اتاني بطبق قطن فقال اقرأ فقرأت باسم الله الرحمن - [00:14:16](#)

الرحيم ان ابن ابي دؤاد يريد ان يمتحن الناس فمن قال القرآن كلام الله كسي خاتما من ذهب فصه ياقوتة حمراء وادخله الله الجنة وغفر له او قال غفر له. ومن قال القرآن مخلوق جعلت يمينه يمين قرد فعاش - [00:14:40](#) وبعد ذلك يوما او يومين ثم يصير الى النار ثم يصير الى النار لان القائل بان القرآن مخلوق هذا ما ادعا الكفر وقد سبق لنا الثمار - [00:15:00](#)

واثار هذا القول منها تعطيل الشريعة لا امر ولا نهي ومنها نفي الكمال عن الله كما سبق ان الله جل وعلا عاب على تلك الاصنام انها لا تتكلم. افلا يرون الا يرجع لهم قولنا - [00:15:21](#)

فاسألوهم ان كانوا ينطقون في قول ابراهيم الخليل يتربت على نفي الكلام عن الله جحد الرسالات بالكلية فيها جحد الربوبية وصف الله بالنقص عدم الكمال وفيها جحد الشرائع نعم - [00:15:41](#)

اخبرنا محمد قال اخبرنا دلجم قال حدثنا احمد بن علي قال حدثنا الحسن ابن الصباح قال رأيت في المنام قائل يقول مسخ ابن ابي ومسخ شعيب واصاب ابن سماعة فالج واصاب اخر اخر الذبحة ولم يسمه. يعني هؤلاء الاربعة - [00:16:05](#)

من تولوا هذه المقالة مقالة القول خلق القرآن في عهد المأمون وامتحنوا الناس وعلى رأسهم ابن ابي دؤاد لانه كان وزيرا وقاضيا. اما بشر المريسي فان الله عز وجل اعمى ذكره وان كان هو المحرك لهؤلاء - [00:16:25](#)

الله المستعان. نعم. اخبرنا الحسن بن عثمان قال حدثنا محمد بن جعفر الانباري قال حدثنا محمد بن ابي العوام قال حدثنا علي ابن الموفق قال حدثني ابو عمرو التمار قال كان لنا جار مجوسي يقال له بهرام فمات فرأيته باقبح رؤيا فقلت اي - [00:16:46](#) فقال لي بصوت ضعيف نعم انا بهرام. يا ابا عمرو فقلت الى اي شيء صرت؟ قال الى قعرها قلت فتحتكم قال نعم هؤلاء الذين يقولون القرآن مخلوق. قال ابو بكر يعني ابن ابي العوام ثم لقيت ابا عمرو التمار. فسألته عن - [00:17:06](#)

هذا الحديث فحدثني به كما حدثني علي ابن الموفق عنه. الله المستعان. نعم اخبرنا احمد بن حسنون قال اخبرنا احمد بن سلمان قال حدثنا ابو علي القاضي قال سمعت علي بن الموفق يقول - [00:17:26](#)

كان لي جار مجوسي فكنت اعرض عليه الاسلام فيابى فمات على المجنوسية. فقال نحن في الدرك الاسفل من النار قلت وتحتكم احدا قال نعم قوم منكم قلت من اي الطوائف؟ قال الذين يقولون القرآن مخلوق. اعوذ بالله وهذا مكر الله - [00:17:43](#)

يدل عليه ان القول بان القرآن مخلوق كفر اكبر. كما اجمع على ذلك العلماء اذا كان كفر اكبر فان صاحبه في النار واما كونه في دركة النار السفلی لما تضمن هذا الاعتقاد من الباطل - [00:18:04](#)

في ربوبية الله وجهدها هنا في الشرائع ووصف الله بالنقاءص لأن الكفر يتمايز فهو دركات بعظمه شر من بعظام اعوذ بالله نعم اخبرنا محمد بن احمد بن سهل قال اخبرني احمد بن سلمة قال حدثنا احمد بن عبيد الشهر زورو الشهر - [00:18:25](#)

قال حدثنا احمد بن ابراهيم الدورقي قال سمعت احمد بن ناصر الشهيد يقول مررت برجل وقد صرخ فجئت اقرأ في باذنه فإذا قائل يقول دعني اقتله. فإنه يقول القرآن مخلوق. وهذا يؤيد ما ذكر - [00:18:50](#)

العلماء من ان القول بان القرآن مخلوق ظرب من دروب النفاق لما فيه من جهد الشرائع وصف الله بالنقاءص الله المستعان. نعم متى حدث القول بخلق القرآن في الاسلام ومن ومن اول من قال من قاله؟ متى حدث هذه المقالة - [00:19:10](#)

حدثت من الجهم والجعد ابن درهم فان الجهم هو ناشر مذهب الجعد في وصف الله بالنقاءص ومن ذلك بعدم الكلام نسب المذهب الى الجهم لأن الجهم ناشره والجعد ابن درهم قتله خالد ابن عبد الله القسري في واسط - [00:19:50](#)

سنة مئة ثلاثة وعشرين في حجتي في عيد الاضحى مئة وثلاثة وعشرين لما قال ضحوا قبل الله محاياكم فاني مضح بالجعد ابن درهم فإنه زعم ان الله لم نكلم موسى تكليما - [00:20:11](#)

ولم يتخد إبراهيم خليلا نشر مذهب الجعد الجهم صفوان وهذا قتله سلمة ابن احوز سنة مئة وثمان وعشرين اي بعدها بخمس سنين الله العفو والعافية هذا اول ظهور لهذه المقالة في - [00:20:33](#)

تاریخ المسلمين يعني في الثلث الاول من القرن الثاني نعم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حق حمده وصلى الله على سیدنا واله وصحبه وسلم تسليما. اخبرنا الشيخ ابو بكر احمد - [00:20:54](#)

ابن زکریا المقرئ وسبعين واربعين الله ابن الحسن الطبری المعروف بالله قال متى حدث القول بخلق القرآن في الاسلام ومن اول من قاله؟ ذکر الجهم ابن صفوان لعنہ الله اخبرنا احمد بن عبید قال اخبرنا محمد بن حسین قال حدثنا احمد بن زهیر قال حدثنا هارون ابن معروف قال حدثنا - [00:21:11](#)

قال قال ابن شوذب ترك الصلاة يعني جهما اربعين يوما على وجه الشك. خالفة بعض السمن السمن فشك السمنية الله اليكم السمنية فشك فقام اربعين يوما لا يصلی وقد رأه ابن شوذان. ذكر الاسناد هنا لأن هذا جزء جزء ثالث - [00:21:39](#)

في بدء الاجزاء يعيدين كلها في هذه الكتب لتوثيقها لعنہ الله. دعاء عليه باللعنة لما استوجبه من بدعته واستوجبه من بدعته والجهل بن صفوان السمرقندی انه من باقوار فمن اطواره اخذه - [00:22:07](#)

عن الجعد ابن درهم وهو سبب ضلاله. الجعد اخذ عن سوسن النصراني وسوسویه المجنوسی اذا اخذ عن فسقة في اهل الكتاب واهل الادیان السابقة ثم ان الجهم ناظر قوم من من - [00:22:36](#)

عندھم سمن عراقي ولا سمن قواطي لا هذا ولا هذا حول السمن حول العيشة سمنية من فلاسفة الهند الوجوديين الفلسفۃ الوجودیۃ زعیمها في الزمان المعاصر رجل فرنسي من اثار الثورة الفرنسية اسمه سارتر - [00:23:06](#)

وتأثر به جمع من أشهر من تأثر به من المسلمين دكتور عبد الرحمن بدوي هذا المتفنن في التأليف تأثر بهذه الفلسفة الوجودية سمنية من الهندود لا يؤمنون إلا بالمحسوسات وينكرون ما ورائها - [00:23:44](#)

فإن هؤلاء لقوا أو لقيهم جهنل. فقالوا يا جهنم ربكم اللي تعبد شفته رأيته بعينك لأن هذا من وسائل الحس قال لا قال سمعته باذنك هذا لا ولا احسست به افمته - [00:24:11](#)

رموا عليه هذه الشبهة قالوا فبقي أربعين يوماً في بيته ضابع يدور على ربه يبحث عن ربه فلم يجده فخرج بعد الأربعين منكرا للصفات مثبتاً أن الله موجود بشرط الأطلاق. أي الوجود الذهني - [00:24:34](#)

الخارجي خارج الذهن وهذه بيعة جهنم التي معناها انكار الأسماء والصفات هذه المقال مقالة التعطيل تعطيل الصفات عن الله بدأها جعد ونشرها جهنم يقول ابن القيم رحمة الله في النونية في إيديها وهو يتغزل بالعقيدة السلفية - [00:24:57](#)

حكم المحبة ثابت الأركان ما لي الصدود بفصل ذاك منك يداني أنا وقاضي الحسن نفذ حكمها بل إذا أقر بذلك الخصم وانت شهود الوصول تشهد انه حق جرى في مجلس الاحسان - [00:25:36](#)

إلى قوله ورغبتة على الصفا ثم تيممت دارا هنالك للمحب العاني بدأ بذكر آآ شعائر الحج ووقوفها فيه كرمنا وعرفات ومزدلفة رجوعه إلى البيت وطواوها به. إلى قوله إن كنت كاذبة الذي حدثتني - [00:25:56](#)

فعليك أثم الكاذب الفتان. جهنم ابن صفوان والشيعة جحدوا صفات الواحد الديان إلى أن قال ولأجل إذا ضحي ببعد خالد قسري ذبائح القربان. إذ قال أي الجعد. إذ قال فابراهيم ليس خليله - [00:26:23](#)

كلا ولا موسى الكليم الداني. شكر الضحية كل صاحب سنة لله درك من أخي قربان ثم بدأ يذكر في الفصول بعدها ما أتي به جه من البدع وقضى بآن النار لم تخلق ولا. جنات عدن بل هما عدمان. فإذا هما خلقا ليوم معادنا. فهما على - [00:26:47](#)

ازمان فانتان كل عقيدة من عقائدك يأتي بها بقوله وقضى بكذا وقضى بكذا الله العفو والعافية ولهذا لما قال بقولته بعد مناظرته لللسنية الهندود وبقي بقائه أربعين يوماً أربعين يوماً مدة نفاس - [00:27:16](#)

العفو والعافية خرج بهذه البدعة وهذا الدين إذا أتبني على النظار ما يحصل منه صاحبه شيء يعني إذا بني دينه على المناظرة والمجادلة ما يبنيه على الأدلة وهذا لاحظوه في من يجادل غيره - [00:27:42](#)

سواء في مسائل عقدية أو علمية أو دونها حتى في مسائل الاعراف والتقاليد يتعاندان تشغل قلبه تشغله ماذا؟ قلبه فإذا اشغلت قلبه بني عليها موافق طيب قال كذا رديت كذا - [00:28:07](#)

فبني دينه على مثل هذى وهذى حالة نفسية قلقة مضطربة حالة قلقة مضطربة فخرج بهذا القول أن الله لا صفات له نوتش الوجود قالوا موجود لكن بشرط الأطلاق أي لا يتصرف بي - [00:28:29](#)

تعلق بوجوده والا لزم التشبيه الذي يزعم أنه يفر منه والوجود بشرط الأطلاق يقول العلماء وجود ذهني لا حقيقة له في خارج الذهن ولهذا بناء على ذلك قلب عليه شيخ الاسلام الحجة - [00:28:53](#)

فإن الجهنم يقول إن الكفر هو الجهل بالله قال ولا أحد اجهل من الله بجهل فإنه جعل وجود الله وجودا مطلقا وهذا لا وجود له خارج الذهن لا وجده له في حقيقة في خارج الذهني - [00:29:14](#)

نعم قال وخبرنا احمد قال اخبرنا محمد بن الحسين قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا ابن أبي كريمة قال سمعت يزيد ابن هارون يقول القرآن كلام الله لعن الله جهema ومن يقول بقوله كان كافرا جاحدا ترك الصلاة أربعين يوماً زعم يرتاد دينا - [00:29:34](#)

وانه شك في الاسلام قال يزيد قتلته سلم بن احوز باصبهان على هذا القول. هنا قلنا قتلها بسم الله قند لا قتلها البلد المعروف في الى دينه فارس في اصبهان وفي اصفهان بالباء والفاء - [00:29:58](#)

نعم ذكره عبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا الحسن بن احمد ابو فاطمة قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن المخزومي قال اخبرنا عبيد بن هاشم قال اول من قال القرآن مخلوق جهنم. فارسلت اليه بنو امية فطلبته يعني فقتلته فطفأ الامر حتى نشأ رجل - [00:30:21](#)

قم بالکوفة فقال القرآن مخلوق فبلغ ابن ابی لیلی فركب الى عیسی ابن موسی فاخبره فكتب عیسی ابن موسی هو الامیر. امیر الكوفة نعم. فكتب الى ابی جعفر فكتب اليه ابو جعفر ان يستتبیه فان تاب والا ضربت عنقه فاستتابوه فتاب فسكت - [00:30:42](#)

الامر وهذا فيه ان هذا الامر مرده الى ولاة الامور وما العلماء وما المحتسبون الا دعاة يرفعون الامر الى ولاة الامور. فالاستتابة ما يتعلق بها يتعلق بولي الامر وعیسی ابن موسی وادی الكوفة كتب الى ابی جعفر المنصور - [00:31:02](#)

وابو جعفر هو الخليفة امیر المؤمنین وكتب اليه بالاستتابة متى توفي ابو جعفر بعد سنة مئة وتسعة واربعين لانه الذي تولى بنا تولى بناء بغداد وهو جد هارون الرشید ابنه المھدی وابن المھدی هارون الرشید - [00:31:30](#)

الله المستعان. نعم. ذكره عبدالرحمن بن ابی حاتم قال سمعت احمد بن عبد الله الشعراوی يقول سمعت سعید بن رحمة صاحب ابی الفزاری يقول انما خرج جهم عليه لعنة الله سنة ثلاثین ومتة. فقال القرآن مخلوق فلما بلغ العلماء تعظیم - [00:32:05](#)

فهم فاجتمعوا على انه تكلم بالکفر وحمل الناس على وحمل الناس ذلك عنهم. هذا على جهة التقریب ثلاثین مائة يعني اشتهرت عنه المقالة بعد ما قتل والا فقد قتله سلم ابن احوز والی - [00:32:25](#)

قصدها سنة مئة وثمان وعشرين مئة وثمان وعشرين. الله المستعان. يعني في الثالث في الثالث الاول من القرن الثاني نعم المعذلة وش يقولون يقول ان قتل سلم ابن احوز ذا الجهم - [00:32:45](#)

وقتل خالد بن عبد الله القسروی الجهم ولی امر سیاسی لا لامر وهذا الفارق بين اهل السنة وبين هؤلاء ولهذا ابن القیم يقول والاجل ذا اي التعطیل والاجل التعطیل قتل خالد بن عبد الله القسروی - [00:33:06](#)

الجعد ابن درهم انه لما خطب الناس خطبة عید الاضحی وقد جيء بالجعد مربوطا بالسلالس في اسفل المنبر قال في اخر خطبته ضحوا ایها الناس تقبل الله ضحاياکم فاني مضحي بالجعد بدرهم - [00:33:39](#)

وقد زعم ان الله لم یتخذ ابراهیم خلیلا ولم یكلم موسی تکلیم يقول ابن القیم والاجل اذا ضحی بجعد خالد قسفی يوم ذبائح القریبان اذ قال اي الجعد. اذ قال ابراهیم ليس خلیله - [00:34:05](#)

کلا ولا موسی الكلیم اداني بعد ذلك شکره اهل السنة على هذا الفعل شکرت ضحیة کل صاحب سنته بالله درک من اخی القریبان. اذا اللي ما هو بصاحب سنة لا. راح یفلسفها - [00:34:28](#)

قتل لامر سیاسی ملکهم وخادم بن عبد الله القسروی العراق بعد الحجاج بمدد وكان مقر خلافة في العراق في عهد بنی امية في واسط ليه حطوها في واسط ما حطوها في الزویرة يا - [00:34:47](#)

لأن الخلافة في عهد علي في الكوفة وبنو امية مناكفون لعلي اول من اتخاذ دار الخلافة في واسط الحجاج ابن يوسف مدينة بدون بغداد سمي بواسط لأن دجلة تحیط بها من ثلاث جهات - [00:35:18](#)

بقيت مقرأ للامیر نائب اه الخليفة الاموی العراق الى ان بنی ابو جعفر بغداد. فانتقلت اليها الخلافة كان هذا في بنی العباس تبعد عن بغداد حول مئة وثمانین کیلو من جهة الجن - [00:35:51](#)

ومن رأها في الخريطة يرى ان دجلة تأتي وتحیط بها من ثلاث جهات ومنها تقی الدین الواسطی كتب له شیخ الاسلام العقیدة الواسطیة نعم وذكره عبدالرحمن بن ابی حاتم عبد الله بن محمد بن الفضلاوی الاسدی قال حدثنا الحسن بن الصباح البزار عن ابی قدامة الصرخة قال سمعت خالد بن سلیمان - [00:36:18](#)

يقول كان جهم من اهل الكوفة وكان فصیحا لم له علم فلقيه اناس من السمنیة فكلموه فقالوا له صفاتنا من تعبد؟ قال اجلوني فاجلوه فخرج اليهم هو هذا الهواء مع كل شيء وفي كل شيء. وهذی بلیة - [00:36:50](#)

ثالثة جعل الله حالا في خلقه في كل مكان فنفى علو الله لجهله علامه لسانه ولهذا قال عليه الصلاة والسلام اخاف على امتي كل منافق علیم اللسان في لواء في روایة كل منافق ذلکی اللسان یسحر الناس بكلامه - [00:37:10](#)

وصاحته تركیبه الجمل رفع الصوت خفضه ينخدع به من الساذج والجاهل. اما اهل العلم فيعرفونها من يوم ما تكلم کلمتين يعرف نعم وقال عبد الرحمن حدثنا زکریا بن داود بن بکر قال سمعت ابا قدامة السرخسیة قال سمعت ابواب معاذ - [00:37:38](#)

يعني خالد بن سليمان قال كان جهم على خالد ولا خلف؟ يعني خالد بن سليمان. شف خلف خالد بن الفرغاني. نعم يقول في جميع النسخ خلف بن سليمان والتوصيب من المصادر والترجمة وترجمة - 00:38:06

قال على معبور وكان رجلاً كوفي الأصل فصحيح اللسان لم يكن له علم ولا مجالسة لاهل العلم كان تكلم كلام المتكلمين وكلمه السننية فقالوا له صفتكم الذي تعبد. فدخل البيت لا يخرج كذا وكذا - 00:38:25

قال ثم خرج عليهم قال هو هذا الهواء مع كل شيء وفي كل شيء ولا يخلو منه شيء. قال أبو معاذ إن كذب عدو الله إن الله في السماء على عرشه كما وصف نفسه به. هذه عقيدة ثلاثة جاء بها نفي العلو - 00:38:46

ولهذا الجهمي حلوبيه وفاة العلو يلزم من مذهبهم أن يكونوا حلوبي وهذا مسألة افترق فيها مذهب جهم عن المعتزلة كيف ذلك ها كيف افترقا شيخ بريك ذكرناها غير مرة فإن الجهمية إن الله في كل مكان - 00:39:06

والمعتزل يقول إن الله لا داخل العالم ولا خارجه ولا فوق ولا تحت ولا ممات ولا محابيد اتفقوا على نفي العلو طيب أين يكون عند الجهمية في كل مكان؟ وعند المعتزل لا دخل على فلسفة - 00:39:39

طيب وش يكون على مذهب المعتزلة؟ ذهني إلى داخل العالم ولا خارجه ولا فوق ولا تحت ولا ممات ولا محابيد ذهني في الذهن فقط ما يظيرهم لو قالوا إن الله على خلقه كما نقض نقطت به الأدلة - 00:40:04

وقطعوا أمالهم وأفهامهم وعقلهم وتفكيرهم في ذلك. وسلموا وليس معنى هذا التفويض لا تفويض الكيفية أما المعنى فالله في العلو لا نعلم كيف نعم ذكره عبدالرحمن قال حدثنا اسماعيل ابن أبي الحارث قال سمعت هارون ابن معروف يقول كتب هشام ابن عبد الملك بعض ملوكبني أمية إلى - 00:40:22

ابني أحوج أن يقتل جهماً حيث حيث ما لقيه. إلى سلم فتح السين وتسكين اللام. سلمي ابن أحوز إلى سلم ابن أحوز أن يقتل جهماً حيث ما لقيه فقتل فقتله سلم بن أحوز وكان والي مصر - 00:40:54

اما انه هشام ابن عبد الملك وخلق بذلك او بعض امراءبني امية وكتب وذلك لانه افتى التابعون بكفره نظائره كما افتوا بقتل خالد بن معبد الجهمي وغيلان الدمشقي قيل الذي قتلته هشام وقبل ان الذي قتلته مسلمة ابن عبد الملك - 00:41:15

وقد واعد عمر بن عبد العزيز عن غيلان ان يكف عن انكار القدر لكن صاحب البدعة ما يصبر والجعد قتلته خالد ابن عبد الله القسري آآ الجهم قتلته سلمة بن أحوز يأتي من المستشرقين - 00:41:40

من يبعثون هذا من جديد ويجعلون فيها دعاية تتكرر الان. وهو ان هؤلاء يقصون المخالفين لهم بالاراء يصادرون الرأي. هؤلاء قتلة رأي. هذه الشيشة التي تتكرر بين الفينة والاخرى العلماء افتووا بكفر هؤلاء وردتهم - 00:42:00

واذا افتى بردة احد اقيم عليه حد المرتد من ثانياً هذا تشكيكهم بحد الردة انه وسيلة للضغط واقصاء الاراء مصادرة اهل الرأي دين الله ما هو بلعبة حد الرأي حد الردة من الحدود الثابتة شرعاً - 00:42:26

قوله عليه الصلاة والسلام من بدل دينه فاقتلوه في رواية اخرى في الصحيحين لا يحل دم امرئ مسلم الا بثلاث. وذكر منها التارك لدينه نفارق للجماعة وهذا مجمع عليه نعم - 00:42:53

قال عبدالرحمن حدثنا ابو زرعة قال حدثنا علي ابن ميسرة ابن خالد الهمданى قال حدثني محمد ابن صالح ابن ابي عبيد الله عن ابيه انه قال قرأت في دواوين هشام ابن عبد الملك الى عامله بخراسان نصر ابن سيار. اما بعد فقد نجم قبلك - 00:43:14
رجل من الدهرية من الزنادقة يقال له جهم بن صفوان فان انت ظرفت به فاقتله والا فاسس اليه من الرجال غيلة ليقتلوه لينكشف شره ونسبته الى الدهرية والزنادق فان الدهرية - 00:43:34

نسب الاحياء والامات الى الدهر والدهرية منكرة لله عز وجل اما بالطريق الاول بطرق آآ تصريح او بطريق اللزوم نسب الاحياء والامات الى الدهر لا الى الله يلزم من قول الجهم تعطيل الله عز وجل عن - 00:43:52

الربوبية نعم قال وحدثنا ابي قال حدثنا عمرو بن سهل بن سرخاب قال حدثنا حماد بن قيراط عن بكير بن معروف انه قال رأيت سلمي بن حين ضرب عنق الجهم فاسود وجهه. نسأل الله العفو والعافية. نعم. قال وحدثنا ابو زرعة قال حدثت عن المعلـا ابن -

انه قال ذكر الجهم المبارك فقال عجبت ان اتي الناس داعيا الى النار واشتق اسمه من جهنم من جهنم ابن المبارك اخذ
العلماء نظرهم بنور يرحمك الله - 00:44:45

الجهنم لماذا لم يستثاب ليس كل مرتد يستفاد المعبد ابن خالد غيلان الستيب لكن ليس كل واحد من هؤلاء والله اعلم ان هذا اما
لاجتهاد كفره او لتخفيه وتلصصه يدل عليه انه لما كتب فيهم - 00:45:05

يقتل والا يبعث له من الرجال من يقتله غيلة لتخفيه وهروبه اي نعم وذكره عبدالرحمن قال حدثنا محمد ابن احمد ابن عمرو ابن ابن
عيسى قال حدثنا علي ابن موسى البصري قال حدثنا سليمان ابن عيسى - 00:45:39
تجزي قال السجزي قال حدثنا سهل الحنفي عن مقاتل ابن حيانة قال دخلت على عمر ابن عبد العزيز فقال لي من اين انت؟ فقلت من
اهل ابو سليمان ابن عيسى السجزي ولا الشجري - 00:46:00

يقول لقيت شيء في ان بحثت وش يقول مكتشي؟ يقول في طاء سين الشجري وهو تصحيف. مم نسبة الى سجستان. نعم قال دخلت
على عمر ابن عبد العزيز فقال من اين انت؟ فقلت من اهل بلخ. فقال كم بينك وبين النهر؟ قلت كذا وكذا فارسخا فقال - 00:46:14
ظهر من وراء النهر رجل يقال له جهنم يهلك خلقا من هذه الامة يدخلهم الله
وابايات النار مع الداخلين. نسأل الله العفو والغافرية - 00:46:53

اسأل الله العفو والغافرية. وش يدرى عمر بذلك؟ اما انه سمع من اخباره او انه وجد ذكر ذلك في اخبار من سبق واثر الجهم والجهمية
في الاسلام اثر عظيم فلا يبعد ان يأتي ذكره في الاخبار السابقة - 00:47:08

نعم اخبار الجعد ابن درهم لعنه الله. الجعد والجامهم افرد له من لا لكائي هذا الذكر في خبرهم وهذا طريقة مطروقة عند الحفاظ العا
فان الحافظ الدارقطني وهو قبل لاكيائي افرد جزءا في اخبار عمرو ابن عبيد - 00:47:32
من عمرو بن عبيد يا انت مشغول مدربي وش اللي مشتغلك ها وش بناته الله يصلح قلبك؟ وش بناته بهالمقام هذا عمرو بن عبيد
ما منت بلمنا كثير تلفت كثير - 00:47:56

اللهم اهده كمامه في كتابك كتابك ما هو بمعك ولها ما بتتجود شي. ما تجود شي ابدا. ما يجاملنا راح مناك. الله يعقل على العلوم
عمرو بن عبيد الغوري مؤسس المذهب الاعتزالي الف فيه - 00:48:33

كتاب عمرو بن عبيد والعلماء في ذكرها اخبر هؤلاء على جهة التحذير وذكر بدعهم تشفيعا عليهم ما هو بهذا العذر يا الحال؟ العذر ما
هو بالسماع؟ العذر علوم ثانية القلب منشغل - 00:49:01

عسى الله يعقل عليه فهو ابو عبيد رفيجك. انتبه البلي هناك لما عمرو بن عبيد ابن عبيد المعتزلي يأتيكم في كتب اهل العلم ميزان
الاعتدال وغيرها اذا جاء ذكر عمرو ابن عبيد او جاء ذكر الجعد قالوا معدود في التابعين - 00:49:25
فينبغى ان يفهمها طالب العلم على على معناها ما هو ابوه من التابعين. خسى لكن في طبقتهم معدود من التابعين اي في طبقة
التابعين من لقوا صاحبى او صاحبى لكنه في نفسه ضال مضل - 00:50:00

نعم ذكره عبدالرحمن بن ابي حاتم قال ابي يقول اول من اتي بخلق القرآن جعد ابن درهم وقاله في سنة نيف وعشرين ومئة ثم من
ثم من بعدهما بشر ابن ابي غيث المريسي لعنه الله وكان والده صباغا يهوديا - 00:50:18

وكفره سفيان بن عيينة وعبدالله بن المبارك وعبدالله بن العوام وعلي بن عاصم ويحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدى ووكيع وابو
النظر هاشم بن القاسم وشابة ابن سوار والأسود ابن عامر ويزيد ابن هارون وبشر ابن الوليد. ويوسف ابن ابن الطباع وسلامان ابن
حسان الشامي ومحمد - 00:50:42

كاع الابناء عبيد الطنافسيان وعبد الرزاق بن وابو قتادة الحراني وعبد الملك بن عبد العزيز الناجشون ومحمد بن يوسف الفريابي
وعبد الله ابن مسلمة القعنبي وبشر ابن الحارث ومحمد ابن مصعب ابن الزاهد وابو البختري وهب بن - 00:51:04
استوائي المدني وقاضي بغداد ويحيى ابن يحيى النيسابوري وعبد الله بن الزبير الحميدي وعلي بن المديني وعبد السلام بن صالح

والحسن بن علي الحلواني رحمة الله لهؤلاء الحفاظ وائمه زمانهم اذا - 00:51:24

الجعد بعده الجهم وتلقي مقالتهما بشر ابن غياث المريسي ابو عبد الرحمن اليهودي بشر ادلى بهذا على اتباعه وشهر اتبعه احمد ابن ابي دؤاد الذي امتحن الناس في عهد المؤمنون - 00:51:48

نعم وبشر هذا وابن ابي دؤاد ناظرهم الكثاني في عزيزي يحيى الكثاني في الحيدة كما سبق لنا نعم ذكره عبدالرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا ابو فاطمة واسمه الحسن ابن احمد قال حدثنا الحسن ابن عيسى ابن ماس جرس صاحب - 00:52:14

صاحب ابن المبارك قال سمعت غالبا الترمذى وكان رجلا صالحًا قال سمعت ابا يوسف غير مرة ولا مرتين ولا احصى كم سمعته يقول لبشر من المريسي ويحك دع هذا الكلام فكأنى بك مقطوع اليدين والرجلين مصلوبا على هذا الجسر - 00:52:38

الله المستعان نسأل الله العفو والعافية. نعم. قال عبدالرحمن وحدثنا ابو عبد الله محمد بن عبدالله الطهراني قال سمعت الجوز يعني موسى ان سليمان وسأله رجل عن مسألة ثم قال له الرجل لمن حضره سبحانه الله سمعتم اعجب من هذا - 00:52:58

سألني عن مسألة فاجبته ثم حکى لي عن كافر. الله المستعان قال عبدالرحمن وذكره محمد بن عاصم بن مسلم قال سمعت هشام بن عبد الله يقول المريسي عندنا خليفة جهنم بن صفوان - 00:53:18

قال وهو وولي عهده ومثله عندنا مثل ومثله ابن الذي يقال العم ابن باعوره يقال ابن باعوره اللي ذكره الله في اية الاعراف الذي اتناه اياتنا فانسلخ من هذا بالعام ابن باعوره - 00:53:36

يقال بلعم ويتسامح في نطق الكلمات الاعجمية وقالوا ان بلعام ابن باعور قرأ كتب الله فحفظها حتى عرف اسم الله الاعظم وكان منه ان وصفه الله باربع الاوصاف. فمثله كمثل الكلب - 00:53:59

ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث نعم. ومثله عند مثل بلاء ابن باعوره الذي قال الله فيه واتل عليهم نبأ الذي اتناه اياتنا فانسلخ منها اخبرنا محمد بن عبيد الله بن الحجاج قال اخبرنا جعفر بن محمد بن نصير قال حدثنا الحسن بن علي القطان قال حدثنا الحسن بن صالح - 00:54:22

دار وقال حدثنا محمد بن ابي كبشة قال سمعت هاتفا يهتف في البحر. فقال لا الله الا الله كذبا المريسي على الله. قال ثم وثانية لا الله على ثمامنة والمريسي لعن الله وكان في المركب معنا رجل من اصحاب المريسيين - 00:54:45

اذا خر ميتا المريسي عرفناه بشر بن غياث ابو عبد الرحمن المريسي وكانت له فرقة من فرق المعتزلة وانقرضت. يقال لهم المريسية ويقال لهم الغيشية ثمامنة من ثمامنة بن اشرف - 00:55:05

وهي من فرق معتزلة بغداد يقال لهم الشمامية واظن ان هو صاحب المريسي ثمامنة ابن اشرف ذكر هذه الفرق ابو الحسن في كتابه المقالات وهائلة هذه من فرق معتزلة بغداد وهي اشرس - 00:55:28

واشنع من معتزلة البصرة هذه مدرسة في البصرة وتلك مدرسة اخرى جنحت بالاعتزال الى الفلسفة في بغداد. نعم اخبرنا علي بن محمد بن عيسى قال اخبرنا علي بن محمد بن احمد المصري قال حدثنا محمد بن حسين الانماطي قال حدثنا يحيى بن يوسف الزمي - 00:55:51

قال رأيت ليلة الجمعة ونحن في طريق خراسان في مفازة اموية ابليس في المنام قال واذا بدنه شعرا ورأسه الى اسفه ورجليه الى فوق. وفي بدنه عيون مثل النار. قال قلت من انت؟ قال انا ابليس. قال قلت - 00:56:14

وابين تزيد؟ قال بشر ابن يحيى رجل كان عندنا ويرى رأي المريسي. قال ثم قال ما من مدينة ان الا ولی فيها خليفة. قلت من خليفتك بالعراق؟ قال بشر المريسي. دعى الناس الى ما عجزت عنه. قال القرآن - 00:56:34

مخلوق اعوذ بالله يأتي من هؤلاء المغتصبين من هو اشد على الامة من ابليس دعا الناس الى ما عجزت عنه وفيه ان الشبهات العقدية ابلغ من الشهوات ابلغوا من هذه الشهوات - 00:56:54

فان الشهوة لا تتعذر شهوة صاحبها وامثاله لكن الشبهة تبقى ان لم تكشف بالعلم نسأل الله العفو والعافية والله دروا علماء الاسلام وائمته كيف وقفوا لهذه الشبهات صدوها وكشفوها ونبذوها ونبذوا قائلها - 00:57:16

غيرة على دين الله عز وجل فلا غرو اذا سمعتم قول اهل العلم ان الله مد الاسلام بابي بكر زمن الردة وباحمد ابن حنبل زمن الفتنة
نقف على هذا الموضع والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. احسن الله اليك - [00:57:38](#)
المشايخ يحرصون على يتقون الشمس في المساجد - [00:58:00](#)